مغامرة فى الغابة




اسمع يا "فانوس".. أموالك لطيفة.. ولكن ليس من حقك أن تنتقص من "ميكى"
إحم...


أخبرنى أكثر عن مغامرتك يا "ميكى"
إحم.. أنا.. هى...


البروفيسير وجد وعاء فى مقبرة قديمة.. ولكن دخيلاً فى الموقع فتحها وسرق محتوياتها
نقوش المقبرة تقول إن الوعاء كان يحوى شيئًا اسمه "القوة القاهرة"


كارثة كبيرة.. والبروفيسير خائف من تدخل الشرطة المحلية.. فأرسل لى
ما هذا بالضبط؟ فيلم سينمائى؟


ليس هناك كوارث طالما لديك النقود لحلها

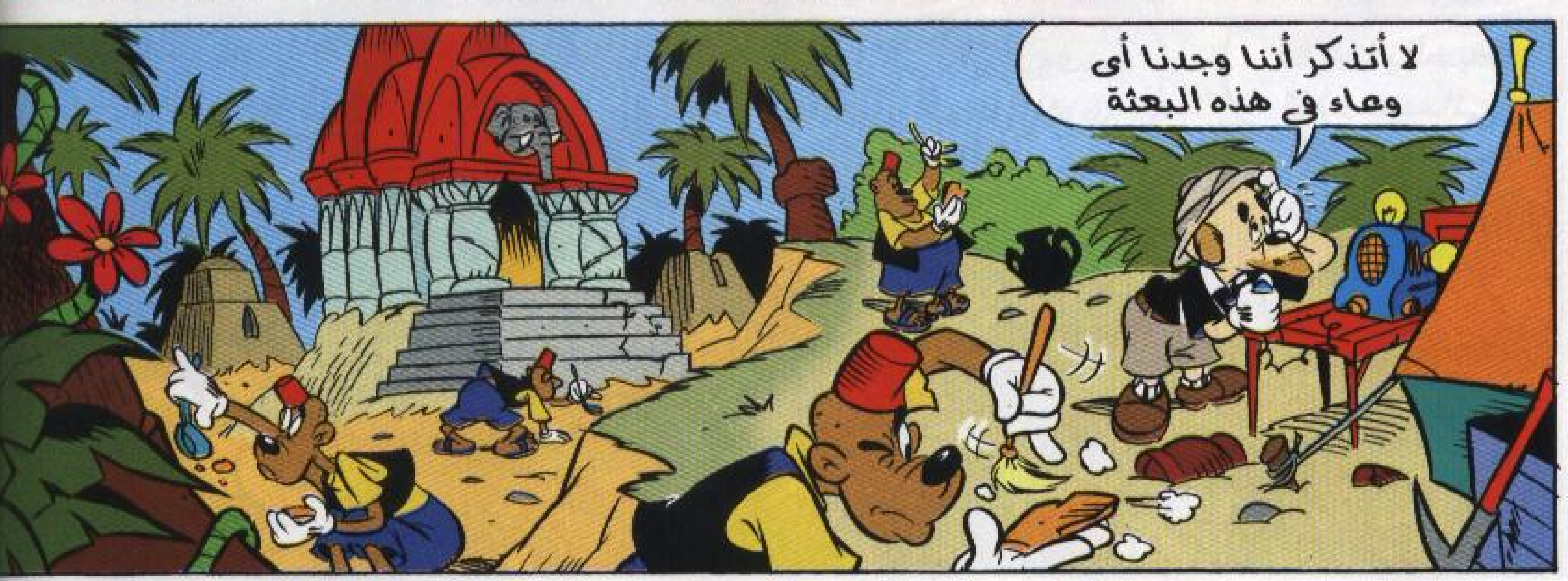

ستحدث نهاية العالم قبل أن أحتاج لنقودك فى أى شىء


إحم.. أريد الذهاب للبيت لو سمحت.. ممكن تنزلنا؟
همف


سيأتى اليوم الذى ستحتاجنى فيه يا "ميكى".. سترى


ولاحقًا..
كل شيء جاهز..
سأطلب البروفيسير لأقول
له إن كله تمام


سأصل بأسرع وقت ممكن..
أعرف أن الوعاء لن ينتظر
وعاء؟


لا أتذكر أننا وجدنا أى
وعاء فى هذه البعثة


طبعًا وجدت يا بروفيسير.. هل
تتذكر؟ كنا قلقين على الـ..
لا.. لا
أوعية


ولكنى وجدت بعض قطع الفخار التى
تحتاج للدراسة؛ ولهذا لا داعى لقدومك


لقد ألغيت رحلتك..
سعيد أنى سمعت
صوتك.. سلام


أعلم أنه ينسى، ولكن ليس لهذه
الدرجة.. شيء ما خطأ.. خطأ جدًا


يجب أن أذهب لـ "إفريقيا"،
لأعرف ما يحدث.. ولكن لم
تعد لدىَّ طائرة


ولا أستطيع السفر على نفقتى..
ولو لم أذهب ربما تكون
العواقب سيئة
يا ربى..
ماذا أفعل؟


أوف.. يبدو أننى
سأضطر...
هاها.. طبعًا.. سأكون
سعيدًا أن أوصلك


وهكذا..
شىء جميل أن
أساعدك.. أليست
النقود رائعة؟
جررررر


جهاز تقديم المشروبات غال
جدًّا.. ولكنه يستأهل
هذه رحلة جادة
يا "فانوس"


سننزل الآن فى مطار
"مومباسا"
مطار؟ هناك
مهبط طائرات
فى موقع الحفر
لا يا "ميكى".. قد
تتعرض طائرتى للخطر فى
مهبط وسط الغابة.. ثم إن
هناك لا يوجد فندق
فندق؟


أريد هذه نظيفة
ومكوية حالاً
ليس لدينا وقت
لهذا يا "فانوس"
حالاً يا أفندم


أريد أفضل جناح عندكم..
وأرسلوا لى خادم الغرف
حالاً يا أفندم
هيا.. يجب
أن نبدأ


اهدأ يا "ميكى".. الاستمتاع
بفندق فاخر يحتاج إلى وقت
ليس لدينا وقت
يجب أن نذهب
إلى الغابة


القائمة
يا سيدى
أعطنى أغلى طبق عندكم..
وبسرعة
نحتاج إلى معدات
وأطعمة وأشياء أخرى
قائمة


أريد تأجير سيارة سفارى آخر "موديل"
ومجهزة بالكامل، كابينة مكيفة.. نعم..
غدًا صباحًا؟ ممتاز


آااه.. هذه متعة المال..
ماذا كنت تقول؟



اليوم
قربنا نصل.. أليست النقود رائعة؟ سهلت كل شيء
جررررر



عندما تكون لديك قود.. سنقول فقط: أمّنوا السيارة يا رجال.. و...



حالاً يا أفندم
ما.. إحم...
هه؟



أر فى حياتى
عمياء كهذه
يجب أن أعرف سبب نسيان البروفيسير لوجود الوعاء



يا بروفيسير.. يجب أن نتكلم
ميكى؟ ولكن ليس عندى وقت لزيارتك الآن



يد أن أعرف فقط اذا حدث للوعاء
ولكنى قلت لك.. أنا لم أجد أى أوعيـــة فى هذه البعثة



!؟


هل هذا هو؟ سألقى نظرة عليه
عن ماذا تتحدث بالضبط؟


هذا الوعاء يا بروفيسير.. هذا الوعاء
أزيحا هذا الوعاء، يبدو أنه يضايق صديقى
"حاضر" يا سيدى


انتظر حتى أنظر فى الوعاء ثم...
وعاء؟ أى وعاء؟
هاها


هذا الرجل عنده نوع غريب من فقدان الذاكرة
واضح أنك متعب من الحر.. اشرب بعض الماء حتى تهدأ


أعرف طبيبًا كشفه غالى الثمن.. يعطى أقراصًا للذاكرة
اسكت يا "فانوس".. هناك شىء غير طبيعى


هيا.. سنعود إلى "مومباسا" ثم ســ...
هه؟


سيارة السفارى.. لقد فككوها


الذى تفعلونه
بالضبط؟
نحن ننفذ
أوامر الريّس


و.. ولكنى ظننت أننى رئيسكم..
وهذه ليست أوامرى


الطاعة العمياء ضاعت
كأنها لم تكن
هل ترى ما أراه
يا "فانوس"؟


طبعًا أرى..
أرى أننا فى ورطة
لقد تغير ولاء العمال منك إلى شخص
آخر.. تعالَ انظر إلى هذا الوعاء


عليه آثار بودرة ناعمة..
يبدو أنها كانت داخله


ولاء العمال تغير.. وذاكرة
البروفيسير الغريبة.. أظن أن البودرة
لها علاقة بالموضوع
ذكى كالعادة
يا عدوى العزيز


ـ.. من هذا؟
"الشبح
الأسود"
والبودرة كانت فى
الماء.. وحالاً ستصبح
تحت سيطرتى



أخيرًا يا "ميكى".. ستصبح تحت رحمتى
هئ.. هل هو مجنون يا "ميكى"؟
لست مجرد مجنون يا حشرة تافهة.. أنا أكبر وأعظم مجنون فى العالم
إحم...
والآن أملك "القوة القاهرة".. أبحث عنها منذ سنين.. والآن وجدها لى صديقك "أثرى"
إنها تلغى الإرادة.. القدماء استخدموها ليتحكموا فى الصيد.. وسيصنع لى الكيميائيون كميات منها.. وسأحكم العالم


صبح الجميع تحت أمرى
أنا لن أصبح تحت أمرك أبدًا


سوف تصبح عندما يبدأ مفعول البودرة
ولا تقاوم.. كلما كانت إرادتك أقوى كان المفعول أسرع


ومثلما أمرت "أثرى" أن ينسى الوعاء سأجعلك تستمتع أن تكون خادمى الشخصى


ولكن حتى يحدث هذا يجب أن نأخذ احتياطنا
لا يمكنك أن تفعل هذا بى.. أنا غنى


ستستمتعان ر لحظات فى ادتكما هنا
ربما كسبت الجولة.. ولكن المعركة لم تنتهِ


لا تدعهما يخرجان خارج هذا الباب
"حاضر" يا ريّس


هاهاهاها
اضحك كما تريد.. أخطأت عندما تركتنى مع حراس بدون إرادة


إحم.. آمرك أن تدعنا نخرج
خارج الباب؟ آسف


ممم.. إذن لا يستطيعان تنفيذ طلبات متناقضة
هذا وقت النقود.. سترى


ولكنهم أطاعونا قبل ذلك.. إذن يمكننا أن نأمرهم
احم.. كيف حالكما؟


سأعطيكما مائة جنيه حتى نخرج
خارج الباب؟ آسف.. لا أستطيع
ربما لو.. هه؟


طيب.. ألف جنيه
آسف.. لا أستطيع
لكل واحد
لا


طيب.. مليون.. وهذا آخر عرض
أتمنى أن أستطيع أن آخذها.. ولكن شيئًا في داخلي يرفض


شيء داخلهما يرفض
إنه مثل التنويم المغناطيسي.. انظر ماذا سأفعل


ممكن تساعدانا حتى نتسلق الجدار؟
طبعًا يا ريّس

ها.. هكذا لم أناقض
الخروج من الباب؛
ولذلك أطاعانا
بسرعة
"ميكى"..
طيع التحـ...












ولكن الخبر السيئ أن البودرة
سيبدأ مفعولها.. يجب أن
أوقف "الشبح" قبل ذلك


ولكن كيف سأتخلص من
الحارسَيْن؟ ولماذا أريد
إيقاف "الشبح"؟


لماذا أريد...؟!!
يا خبر! إنها
تعمل.. أنا أفقد
إرادتي


ما العمل؟ أي شخص
يمكنه أن يأمرني الآن..
وسأضطر للتنفيذ
جميل
جدًا


غريب جدًا يا "ميكي" .. فكرتك
نجحت.. والحراس أطاعوني
ششش
عرفت ماذا سأفعل
بالنقود.. "الشبح الأسود"


ماذا يحدث؟
أنت؟
ها هو.. اترك الموضوع
لي يا "ميكي"


اترك الموضوع
لـ"فانوس"


خير! جسمى لن يطاوعنى
ن أقترب من "الشبح" الآن
يجب أن أطيع "فانوس" وأترك الإمساك بـ"الشبح" له


يا "شبح".. يمكننى أن أعطيك نقودًا كثيرة؛ لتترك خططك الشريرة
نقود؟ هاهاهاهاها


ماذا سأفعل بالنقود عندما أحكم العالم كله؟
إحم.. لم أفكر فى هذا


أكيد ستحتاج رأس مال بينما تحاول حكم العالم.. ممكن أمول مشاريعك
عندى فكرة أحسن


البودرة ستقتل إرادتك فى أى لحظة.. وسآمرك أن تعطينى نقودك
لا!!!!!!


"ميكى".. الحقنى.. أوقف "الشبح"
أوقف "الشبح"


رائع.. لقد ألغى الأمر الأول.. يمكننى طاعته الآن وتنفيذ ما أريده

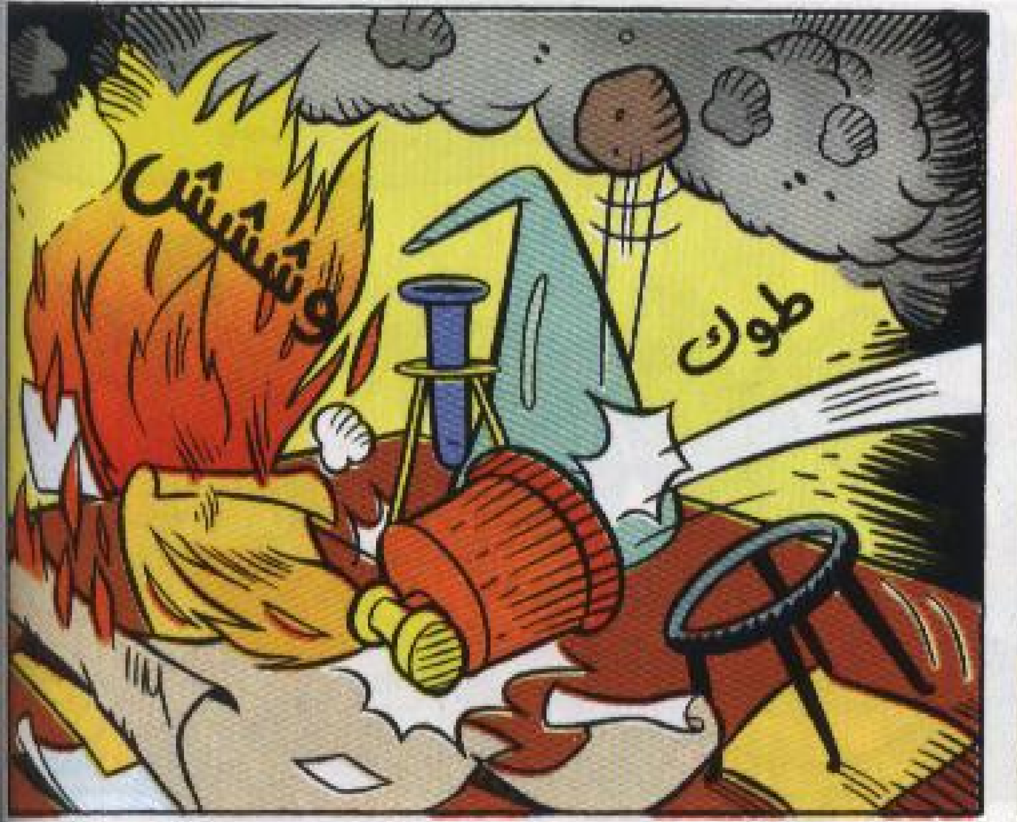

هل تشعر برغبة فى الطاعة الآن؟
هه؟


لقد سلمت نفسك.. قف هنا حتى أفكر فيما سآمرك به.. هذا أمر
لا.. آااه.. "حاضر" يا ريّس


ربما تقشر لى العنب.. أم تنظف الأكواب أم...


... تزحف خلفى.. ممم.. ماذا أقول؟
هذا فظيع.. يمكنني طاعة "فانوس" بأن أوقف "الشبح".. ولكن أطيع "الشبح" وأقف هنا
كيف أطيع الأمرين؟
!


هناك أفكار كثيرة.. سأستمتع بالتحكم فيك


وششش
طوك


ما الذى؟
حريق.. حريق


البودرة.. يجب أن أنقذها
"الشبح".. لا


لا تدخل هناك.. لا نعرف ماذا يحدث لو...


... احترقت البودرة
وووششش


يا خبر! ماذا حدث له؟ أكيد هرب كالعادة
كان ممكن أذهب وألقى نظرة.. ولكن جسمى لا يزال يطيع الأوامر


اختفت تلك البودرة المؤذية
و.. أعترف يا "ميكى" أن هناك بعض الأشياء لا تستطيع النقود تنفيذها
ولكنى أيضًا أعترف أنها تفعل أشياء مفيدة جدًا.. هل ستشترى سيارة جديدة للعودة؟


وهكذا.. فى وسط الغابة.. ولا توجد طريقة للعودة. اتصلت باللاسلكى و...
ملحوظة لنفسى.. لن أعطى "فانوس" أبدًا فرصة كهذه مرة ثانية

تمت